

احتفالية

الهيئة العامة لتعليم الكبار باليوم العالمي لمحو الأمية

شاركت ا. د غادة فاروق القائم بعمل نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة في الاحتفالية التي نظمتها الهيئة العامة لتعليم الكبار برئاسة ا. د محمد ناصف رئيس الهيئة بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية والذي حمل شعار (التحولات في مساحات تعلم القراءة والكتابة) وذلك من خلال جلسة نقاشية بعنوان التحديات وكيفية التغلب عليها) بمشاركة ا. د ايمان هريدي عميد كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة ، ، ا. د خالد عرفان عميد كلية التربية جامعة الأزهر، ا. د اسلام السعيد مدير مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ، ا. د احمد عبد الرشيد منسق عام مشروع محو الأمية بجامعة حلوان.

حيث استعرضت سيادتها إنجازات جامعة عين شمس في مجال محو الأمية خلال الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٢ بمشاركة طلاب الجامعة في جميع محافظات وقرى ومدن الجمهورية، حيث بلغ إجمالي المتحررين من الأمية ٤٧٦١٥ متحرر بنهاية شهر أبريل الماضي

مشيرة ان لقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعات، الدور الأساسي الفاعل الذي ينعكس أثره على جميع الأنشطة والممارسات الجامعية؛ نظرًا لتنوع وتعدد أنشطته، وبخاصة في مجال محو الأمية الذي يوليه القطاع اهتمامًا بالغًا من خلال وحداته ذات الطابع الخاص وبخاصة مركز تعليم الكبار التابع للقطاع، بالإضافة إلى الإجراءات والممارسات التي يتخذها قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة في خطته وبرامجه وحملاته التوعوية، وعلى ضوء ذلك فقد أسهم القطاع في اتخاذ عدة إجراءات للإسهام المجتمعي في المشروع القومي للقضاء على الأمية، سواء من حيث اللوائح والتشريعات، أو الإجراءات الإدارية أو الأنشطة والمشاركات المجتمعية، من خلال عدة قرارات اصدرها مجلس الجامعة والتي تتمثل في إصدار قرار مجلس الجامعة رقم (٣٦) في ديسمبر ٢٠١٩:

والذي به تم طرح المشروع على رئاسة مجلس الجامعة والذي أسفر عن الموافقة على "قيام طلاب كليات التربية - التربية النوعية - البنات شعبة التربية- الآداب - الحقوق - التجارة - الألسن" بمحو أمية عدد (٤) دارسين ناجحين لكل طالب كشرط أساسي للحصول على شهادة التخرج"، والذي يُعد خطوة إيجابية لاستثمار طاقات هذه القوى البشرية للمشاركة في المشروع، كما تم إضافة كليتي الزراعة والآثار، الي جانب قرار مجلس الجامعة رقم (١٣) في فبراير ٢٠٢٠ بمنح كل طالب يقوم بمحو أمية أربعة أشخاص حافز قدره (٢٥٠) جنيهًا عن كل أمي مقدمة من هيئة تعليم الكبار، فضلاً عن مبلغ (٥٠) جنيهًا مقدمة من الجامعة عن كل أمي ناجح، مما يؤكد حرص الجامعة على تمييزها عن باقي الجامعات الأخرى ودعمها لحوافز بخلاف الحوافز المقدمة من الهيئة العامة لتعليم الكبار، وذلك تحفيزاً للطلاب ودعمًا للمشروع القومي لمحو الأمية، بالإضافة إلى قيام الجامعة بتحمل وسداد المصروفات الدراسية نيابة عن الطالب الذي يقوم بمحو أمية أكثر من أربعة أشخاص عن السنة الدراسية اللاحقة عن قيامه بمحو الأمية كحافز إضافي له .

كما قامت الجامعة بإنشاء وحدات لتعليم الكبار وعلى أثر ذلك تم إنشاء وحدة لتعليم الكبار، ومقر بكل كلية من كليات الجامعة الذين انطبق عليهم قرار الإلزام لمتابعة سير العمل بالمشروع تحت إشراف مركز تعليم الكبار بالجامعة.

كما اشارت الي تأهيل طلاب الجامعة للعمل في محو الأمية، حيث عقد مركز تعليم الكبار بالجامعة دورات تدريبية لطلاب الجامعة المشاركين في المشروع لتدريبهم على أساليب وطرق تعليم الكبار، وعقد دورات تدريبية للعاملين في مجال محو الأمية بالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار .

وتطرت سيادتها الي دور القوافل التنموية الشاملة للوصول بالخدمات الجامعية إلى المجتمع وبخاصة المناطق الأكثر احتياجًا، كما تعد عملاً تنمويًا فاعلاً في تمكين الفئات المهمشة والمحرومة؛ من خلال تقديم خدمات تعليمية وطبية وتنموية متنوعة، وقد حرص قطاع الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة في خطته وبرامجه الرئيسية أن يكون لمشروع محو الأمية محور رئيس ودور مهم في جميع قوافله التنموية الشاملة، حيث تتضمن القوافل التنموية الشاملة أربعة محاور رئيسية؛ المحور الطبي، والاجتماعي، ومحور محو الأمية، وأخيرًا المحور الثقافي، حيث يتم التنسيق بين مركز تعليم الكبار وهيئة تعليم الكبار في محور محو الأمية بتقديم الندوات المتخصصة وعقد الامتحانات والتسجيل لبيانات الدارسين الراغبين في الالتحاق بفصول محو الأمية بمشاركة طلاب كليات الجامعة المختلفة

وفي ختام كلمتها اوضحت ا. د غادة فاروق انه نتيجة لتلك الإنجازات جاء إعلان اليونسكو فوز جامعة عين شمس بجائزة كونفوشيوس لعام ٢٠٢١؛ حيث أشادت لجنة التحكيم بدور الجامعة في تنظيم فصول محو الأمية عبر الإنترنت للمناطق الريفية والفقيرة بجمهورية مصر العربية، وذلك عن طريق تقديم برامج تدريبية لإعداد طلاب الجامعة للعمل معلمين لمحو الأمية في المجتمعات، فضلا عن استخدام أدوات التعلم عن بعد لتعليم المهارات الرقمية ومهارات الاتصال وتعليم الكبار .

مطالبة بضرورة توحيد الجهود لعمل صورة جماعية للقضاء علي الأمية للتغلب علي المصاعب والتحديات التي تواجه محو الأمية، وايضا تحليل التحديات، تكاتف جميع جامعات مصر للقضاء على الأمية واوضح ا. د اسلام السعيد مدير مركز تعليم الكبار بالجامعة انه تم عقد دورات لتأهيل طلاب الجامعة للعمل كميسر محو أمية تحت عنوان " إعداد معلم الكبار " بنظامي الحضور المباشر والأونلاين .

مشيرا انه تم الحرص علي تنوع موضوعات الدورة بحيث تغطي المحاور الأساسية وهي: مفهوم تعليم الكبار - الفرق بين تعليم الكبار وتعليم الصغار - خصائص المتعلمين الكبار - طرق جذب الأميين لفصول محو الأمية - طرق تدريس مهارات القراءة والكتابة والحساب - إجراءات تدريس القراءة والكتابة والحساب للكبار .

ونتيجة لهذه الإنجازات، حصدت جامعة عين شمس المركز الأول على مستوى الجامعات في دورتي أكتوبر ٢٠٢٠، ويناير ٢٠٢١، كما حصدت المركز الأول على مستوى الجامعات لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١، فضلا عن ذلك فإن الجامعة قد حققت أعي نسبة تطور في مشروع محو الأمية خلال آخر عامين وفقًا لما جاء في اجتماع المجلس الأعلى لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، بجامعة أسيوط ٢٠ فبراير ٢٠٢٢ .

موضحا انه لدينا الكثير من الطلاب اللذين شاركوا في محو امية الافراد الاميين اكثر من مرة خلال العام، مما دعي الجامعة لعمل مسابقة لتكريم الطلاب الاكبر انجازا

مطالباً بوجود مؤسسة لإعداد معلم لتعليم الكبار لسرعة انجاز اعلان مصر خالية من محو الأمية بحلول عام ٢٠٣٠ . الي جانب أهمية متابعة المتحررين من الأمية وتحفيز متلقي محو الأمية.

صور الإحتفالية

